LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: Linguistic practices from A sociolinguistic perspective

Author(s): Chaima Bedadda

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 4, No. 1(Special), (March 2023), PP95-106

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/12 Update

How to cite(APA): Bedadda, C. (2023). Linguistic practices from A sociolinguistic perspective . مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 4(1), 95–106. Retrieved from https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/12

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

LIJ

Copyright reserved to the author © 2023

Qadāya luġawiyaẗ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

الممارسات اللّغويّة من منظورعلم اللّغة الاجتماعي
Linguistic practices from A sociolinguistic perspective

شيماء بداده *
جامعة غرداية (الجزائر)
Chaima Bedadda
University of Ghardaia, Algeria
Chaima39.cb@gmail.com

تاريخ استلام المقال:2022/12/18	تاريخ القبول: 2023/01/01	تاريخ النشر:2023/03/15

ملخص

أقرّ العالم اللغويّ السويسري "سوسير" في تعريفه للّغة بأنّها: اجتماعية بالدرجة الأُولى، على الرغم من أنّه بنوي يدرس اللغة بعيدا عن السياقات الخارجية، مكتفيا بالتركيز على مستوياتها الأربعة: صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا؛ لكن تطورت الدراسات اللّغوية مؤخرا أصبحت اللّغة تدرس من حيث علاقتها بالمجتمع، وأُفرز علم بأكمله سمي بعدّة تسميات من بينها: علم اللغة الاجتماعي و سوسيولسانيات، واللسانيات الاجتماعية، واللسانة الاجتماعية، واللّغويات الاجتماعية، واجتماعيات اللّغة، وسوسيولوجيا اللّغة، كلها مصطلحات لعلم واحد، وعليه نطرح الإشكال الآتي: ما هو علم اللغة الاجتماعي؟ أو ما تعريفه؟ ومتى ظهر؟ وما هو موضوعه؟ وما هي مجالاته؟ فمن خلال هذه الورقة البحثية: سنعرف علم اللّغة الاجتماعي، ونذكر أبرز مرتكزاته، وسنتطرق إلى مجالاته، ونشأته.

الكلمات المفاتيح: علم اللغة الاجتماعي؛ الجنس؛ العمر؛ التخطيط اللغوي؛ الازدواج اللغوي.

Abstract

In his definition of language, the Swiss linguist Saussure acknowledged that it is primarily social, although it is structural; Where he studies the language away from external contexts, only focusing on its four levels: phonetic, morphological, grammatical and semantic; However, linguistic studies have recently developed, and language has become studied in terms of its relationship to society, and a whole science has emerged called by several names, including: sociolinguistics, sociolinguistics, social linguistics, sociolinguistics, sociolinguistics, sociology of language, and sociology of language, all of which are terms for one science, and accordingly We pose the following problem: What is sociolinguistics? Or what is its definition? And when did it appear? And what is its subject? And what are its fields? Through this research paper: we will know sociolinguistics, mention its most prominent foundations, and we will address its fields, and its origins.

* **المؤلف المرسل:** شيماء بداده . **البريد الإلكتروني:** chaima39.cb@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

Keywords: sociolinguistics; gender; age; language planning; diglossia.

1. مقدمة :

أثبت العلماء أنّ اللغة ذات طابع اجتماعي بالدرجة الأولى، ومن بينهم عالم الاجتماع "ايميل دوركايم" حين قال: "اللّغة في المقام الأول اجتماعية"؛ فالوظيفة الأساسية للغة هي التواصل، من خلالها يتحقق الاتصال والتواصل والفهم بين البشر، وكذا العالم "سوسير" قال عنها: "اللغة مؤسسة اجتماعية، لكنها تتميز بخصائص عديدة تجعلها متميزة عن المؤسسات السياسية والقانونية الأخرى"، فاللغة ظاهرة اجتماعية محورها الأساس التفاعل بين الأفراد والجماعات، فلا مجتمع قائم دون لغة، فهي نظام يتميز عن الأنظمة الأخرى المتواجدة بالمجتمعات، لذا جاء علم اللغة الاجتماعي ليثبت الطابع الاجتماعي للغة ويبرزه، وبما أنّ هذا العلم حديث النشأة فقد أردنا خوض غمار البحث فيه، وطرحنا الإشكال الآتي: ما هو علم اللغة الاجتماعي؟ ومتى ظهر؟ وما هي أبرز مجالاته؟ ومن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول الكشف عن ماهية هذا العلم وأهميته وظهوره، ومرتكزاته الّتي قام عليها، وطبيعة الموضوع المعني بالدراسة يحتم علينا إتباع المنهج الوصفي يتخلله المنهج التاريخي في بعض المواضع كنشأة هذا العلم على سبيل المثال لا الحصر.

2. ماهية علم اللّغة الاجتماعي:

في هذا العنصر سنتطرق إلى تعريف علم اللّغة الاجتماعي لدى الغرب والعرب، ونفرق بين علم اللغة الاجتماعي، وعلم الاجتماع اللغوي، ونشأة هذا العلم وموضوعه ومنهجه.

1.2. تعريف علم اللّغة الاجتماعي عند الغرب:

تعددت تعريفات علم اللّغة الاجتماعي لدى العلماء الغرب نذكر منها:

عرّفه بيتر ترادجل في قوله: « هو الشعبة المتفرعة عن علم اللسانيات الّتي تعنى باللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية وحضارية، فهي تدرس حقل اللغة والمجتمع» (ترادجل، 2017، ص04) وضّح بيتر من خلال تعريفه لهذا العلم بأنّه علم متفرع عن اللسانيات العامة، وموضوع وصميم دراسة هذا العلم هو اللغة والمجتمع، أمّا "رالف فاسولد" فعرفه بقوله: « يهتم علم اللغة الاجتماعي وهو أحد الفروع الحديثة نسبيا لعلم اللغة، بدراسة الظواهر اللّغوية المختلفة من وجهة نظر اجتماعية» (فاسولد، 2000، ص ز)

فتعريف فاسولد جاء موضحا حداثة هذا العلم ، وبيّن موضوعه وهو دراسة تأثير المجتمع على الظواهر اللّغوية المتباينة.

وجاء في معجم اللّغويات الاجتماعية تعريفٌ شاملٌ ومفصلٌ لهذا العلم وهو كالآتي:« هو توجه لدراسة اللغة، بحيث تهتم بالعلاقة بين اللغة والحياة الاجتماعية، بدلا من التركيز بشكل محدود على بنية اللغة، ويركز علم اللغة الاجتماعي على كفاءة المتكلمين التواصلية والخيارات والطرق مفتوحة لهم في تبني لغة تتناسب لوظائف مختلفة ونهايات تفاعلية، وتركز أيضا على النوع المتأصل في اللغة حيث إنّ المتكلمين من خلفيات مختلفة يستخدمون اللغة ليس فقط لتوصيل معلومات؛ بل للتعبير عن هوية الفرد والمجموعة» (سوان وآخرون، 2019، ص360) ، فهذا التعريف فرّق بين اللسانيات العامة المهتمة ببنية اللغة؛ أي دراسة اللغة خارج السياق الاجتماعي وغيره من السياقات الأخرى، بينما وجه اهتمام علم اللّغة الاجتماعي هو العلاقة بين اللّغة والمجتمع؛ أي دراسة تأثير البنية الاجتماعية على البنية اللّغوية، فاللّغة هي التي تعبر عن هوية الفرد والجماعات المختلفة والحضارات المتباينة.

2.2. تعريف علم اللّغة الاجتماعي عند العرب:

كان لعلمائنا العرب اسهامات معتبرة في ميدان علم اللّغة الاجتماعي وقدّموا له تعريفات من بينها تعريف عبد الغفار حامد هلال في قوله: «هو علم يُبين صلة اللغة بالمجتمع، فهي أداة تربط بين أفراده، وتجمع شملهم، وتعبر عن حاجاتهم ويمكن –في هذا الضوء- معرفة الأسباب والنتائج، والقوانين التي تحكم ظواهر اللغة التي تصلح للحياة المتشعبة، ومرونتها، وقدراتها على تمثل ألوان الحضارات والتغيرات الاجتماعية، وأيضا اللغة التي لا تصلح لذلك» (حامد هلال، 1986، ص118)، وضح حامد هلال أنّ علم اللّغة الاجتماعي لبُ دراسته هو العلاقة القائمة بين اللّغة والمجتمع، فمن خلال دراسة هذه العلاقة نستطيع معرفة اللّغات التي تصلح لتمثيل أي حضارة، والحكم على اللّغات الميتة الّتي لم تعد تصلح للتعبير، فأول مهمّة تؤديها اللّغة هي التواصل بين أفراد المجتمع الواحد.

أمّا حاتم الضامن فقد عرّفه بقوله: «علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللّغة في علاقتها بالمجتمع. ولابد أن نشير إلى أنّ اللغة لا تحيا إلّا في ظل مجتمع إنساني، فاللغة إذن نشاط اجتماعي لأنها استجابة ضرورية لحاجة الاتصال بين الناس جميعا، ولهذا السبب يتصل علم اللّغة اتصالا شديدا بالعلوم الاجتماعية وأصبحت قسم من بحوثه تدرس علم الاجتماع فنشأ لذلك فرع منه يسمى ب: (علم اللغة الاجتماعي) يحاول الكشف عن العلاقة بين اللغة والحياة الاجتماعية وأثر تلك الحياة الاجتماعية، في الظواهر اللغوية» (الضامن، 1986، ص 36)، أكدّ الضامن على وظيفة اللّغة الاجتماعية؛ و حيوية اللّغة

لا تكون إلاّ في ظلال مجتمع بشري، ويقر بأنّ علم اللّغة الاجتماعي ما هو إلّا دراسة علاقة اللّغة بالمجتمع، وأنّه فرع من فروع علم الاجتماع.

وعرّفه هادي نهر علم اللّغة الاجتماعي على النحو الآتي: «هو العلم الذي يهتم بالخطوط العامة الّتي تميز المجموعات الاجتماعية من حيث أنّها تختلف وتدخل في تناقضات داخل المجموعة اللسانية العامة نفسها، والوقوف على القوانين التي تخضع لها الظاهرة اللّغوية في حياتها وتطورها وما يعتريها من شؤون الحياة، ومبلغ تأثرها بما عدّاها من الظواهر الاجتماعية الّتي لها تأثير على اختيار الناس للّغة، وما تحمله هذه اللّغة من طوابع الحياة التي يحياها المتكلمون، وطرائق الاستعمال اللّغوي الّتي يكتبها الإنسان في المجتمع» (نهر، 1988، ص25) شرح هادي نهر في تعريفة أنّ اللّغة تتأثر بالظواهر الاجتماعية، فصميم دراسة هذا العلم هو دراسة ذلك التأثر، فالإنسان نفسه لغته تختلف من موقف لآخر، وليس كلغة العامي كلغة المثقف، فالعوام والمثقفون يعيشون في مجتمع واحد لكن لكل واحد فيهما لغته الخاصة التي يتحدث بها ويكتب بها، وأشار من خلال تعريفه إلى مجالات هذا العلم كالتداخل اللّغوي.

وعرّفه سعيد نوصير بقوله: « هو الدراسة الّتي تهتم بدراسة اللّغة في سياقها المجتمعي، وتعنى هذه المقاربة بالبحث في علاقة "المتغير اللساني" ب "المتغير الاجتماعي"» (نوصير، 2015، ص16)، على الرغم من أن تعريف سعيد نوصير كان مختصرا لكنه أصاب العمق، فقد وضح بأنّ علم اللّغة الاجتماعي وجه اهتمامه هو دراسة اللّغة داخل المجتمع وما يعتريها من تأثيراته، فأيُ تغير لغوي هو نتيجة لتغير اجتماعي.

وعرّفه محمد عفيف الدين دمياطي فقال: «علم اللّغة الاجتماعي فرع من فروع علم اللغة ، لكنه يقع في الجانب التطبيقي منه، أي يقع في مجال علم اللّغة التطبيقي أو اللغويات التطبيقية ، بالنظر إلى أن معظم موضوعاته تقع في هذا الجانب، وهذا العلم من العلوم الحديثة الّتي لم تتضح معالمها ولم تستقل استقلالا تاما إلّا في أواخر الخمسينات وبداية الستينات من القرن العشرين» (دمايطي، 2017، ص07) وضع دمياطي علم اللّغة الاجتماعي ضمن علم اللّغة التطبيقي وبرر ذلك بأنّ جل مواضيعه تصب في هذا العلم، فهو فرع من فروعه، وأشار كذلك إلى بداية ظهور هذا العلم.

وجاءت ريم بسيوني بتعريف آخر له: «يهتم بدراسة علاقة اللّغة –بوصفها متغيرا- بالمقومات الاجتماعية المختلفة، فمثلا في كل اللّغات هناك متغيرات صوتية وتركيبية ودلالية، وهذه المتغيرات على علاقة وطيدة بالمقومات الاجتماعية، كالطبقات الاجتماعية مثلا، أو التحوّل من مجتمع بدوي أو ريفي إلى

حضري، أو تغير المكان والزمان، أو التغيرات الاجتماعية المبنية على أساس النوع، الرجل والمرأة، أو السن، أو الرباط الاجتماعي» (بسيوني، 2018، ص06)، وعليه بيّنت بسيوني بأنّ المتغير الاجتماعي يؤثر على المتغير اللساني(صوتي، صرفي، نحوي، دلالي) وقالت إنّ لغة البدو ليس كلغة الحضر، وهذا يدخل ضمن مرتكزات علم اللّغة الاجتماعي: الطبقة الاجتماعية، والسن، والجنس، والمكان، والزمان.

3.2. الفرق بين علم اللّغة الاجتماعي وعلم الاجتماع اللغوي:

في هذا المقام لا يسعنا إلّا التفريق بين علم اللغة الاجتماعي وعلم الاجتماع اللغوي، فقد عدّ حاتم الضامن علم اللّغة الاجتماعي فرعا من فروع علم الاجتماع، وهذا ليس صحيحا فعلم اللّغة الاجتماعي هو فرع من فروع علم اللّغة التطبيقي، وهناك من العلماء من لم يفرق بين العلمين وعدّهما مرادفان لعلم واحد؛ لكن الصحيح أنّ علم الاجتماع اللّغوي هو فرع من فروع علم الاجتماع، ولِكل علم موضوعه ومجال اهتمامه، فعلم الاجتماع اللغوي **موضوعه** دراسة تأثير اللّغة على المجتمع، أمّا علم اللغة الاجتماعي **موضوعه** هو دراسة تأثير المجتمع على اللّغة، وهذا ما أكدّه صبري إبراهيم السيد حيث رأى أنّ علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللّغة بالنظر إلى المجتمع، وأنّ علم الاجتماع اللّغوي هو دراسة المجتمع بالنظر إلى اللّغة.(ينظر: السيّد، 1995، ص18).

4.2. منهج علم اللّغة الاجتماعي:

بالنسبة **لمنهج** علم اللّغة الاجتماعي فهو يطبق منهج علم اللّغة الوصفي بالإضافة إلى منهج وصف الظواهر الاجتماعية، فله جزآن الأول: عملي والثاني: نظري، فالجزء العملي أي الميداني؛ من حيث الخروج والبحث وتجميع الحقائق، والجزء النظري من حيث تحليل وصياغة هذه الحقائق.(ينظر: فوزي معاذ، 2009 ص122)

5.2. نشأة علم اللّغة الاجتماعي:

أشار دمياطي-في تعريفة لعلم اللّغة الاجتماعي- إلى بداية ظهور هذا العلم واستقلاليته استقلالية تامة في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، فقد رجح العلماء ظهور هذا العلم بظهور علم الأعراق البشرية الذي يدرس اللّغة لا لذاتها وإنما باعتبارها تعبر عن سلالة معينة، وعن شعب، وعن حضارة، (ينظر: نهر، 1988، ص24)، فاللّغة هي المرآة العاكسة لثقافات الشعوب وحضارتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وظهرت العلاقة بين اللّغة والمجتمع خلال القرن التاسع عشر، وذلك من خلال ظهور عدة مصطلحات بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة:

أ/ علم اللغة الإثنولوجي (ethnoligistics): في أواخر الأربعينيات بزعامة مالينوفسكي.

ب/ علم اللغة النفسي (psycholinguistics): في أوائل الخمسينيات.

ج/ علم اللغة الاجتماعي (socilinguistics): في أوائل الستينيات. (ينظر: الراجحي، 2012، ص09)

6.2. أهمية علم اللّغة الاجتماعي:

تكمن أهمية هذا العلم في عدّة عناصر أساسية لعلّ من أبرزها:

-الوظيفة التي يقدّمها علم اللّغة الاجتماعي إلى الدرس اللغوي؛ حيث يمد التحليل اللغوي بعدا يتجاوز المدى الذي بَلَغَه علم اللغة الحديث، وعلى سبيل المثال: إغفال اللسانيات للسياق، بينما علم اللّغة الاجتماعي ينظر إلى العوامل الخارجية التي تؤثر في استعمال اللّغة.

- دراسة وتحليل ومن ثمّ تقديم حلول للمشكلات اللغوية في المجتمعات النامية، كالازدواجية والتعددية اللغوية والتداخل اللغوي.

-تقديم حلول لمشكلات التعليم المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة. (ينظر: نهر، 1988،ص 51-53).

3. مرتكزات علم اللّغة الاجتماعي:

مما لا شكّ فيه أنّ لكل علم مبادئ وأساسيات يقوم عليها، وعلم اللّغة الاجتماعي كغيره من العلوم له ما له من هذه المرتكزات وهي:

1.3. المكان والزمان: المتمثلان في السؤالين "أين ومتى؟" (بوفرة، ص06)

2.3. اللغة والطبقات الاجتماعية:

دراسة العلاقة بين اللّغة والطبقات الاجتماعية تمكننا من تمييز التنوع الحاصل في اللّغة طبقا لمكانة الطبقة الاجتماعية، فعلى المستوى الصوتي مثلا نستطيع أن نميز عدة لهجات، وعلى المستوى النحوي نستطيع أيضا أن نميز لهجات متباينة مرتبطة بالطبقة الاجتماعية التي كثيرا ما تتنوع في الألفاظ، فالعلاقة بين اللّغة والاستعمالات المختلفة لها واضحة وضوح الشمس في النهار، وقد قسم العلماء مستويات اللّغة إلى قسمين: اللغة الرسمية: وهي خاصة بالمواقف الرسمية وهي لغة التعليم والتعلم، واللغة العاميّة: وهي لغة العوام اليومية.(ينظر: دمياطي، 2017، ص25)

3.3. اللّغة والهوية:

اللّغة ترمز إلى الهوية والثقافة الوطنيتين، فهي رمز هام للهوية والانتماء إلى مجموعة معينة.(ينظر: ترادجل، 2017، ص70)

4.3. اللّغة والجنس:

يشير مصطلح (النوع الجنسي) إلى سلوك الجنسين المتأثر بثقافة مجتمعهما، أي النوع الجنسي هو نتيجة لتصنيف اجتماعي ثنائي لما هو ذكوري أو أنثوي، كما تراهما ثقافة المجتمع. النوع الجنسي هو مفهوم سوسيولوجي مشروع ومفتاحي لاستقراء العديد من الظواهر الاجتماعية العربية المتنوعة حيث يبدو الاختلاف بين النساء والرجال في المجتمعات العربية مشرقا ومغربا. (الذوادي، 2013، ص142-143)

إنّ الجنس يعتبر المتغير الاجتماعي في الدراسات المتعلقة بالتنوع اللغوي، والّتي قد نُفذت منذ الستينيات(سوان وآخرون،2019،ص206). والتنوع اللّغوي على مقياس الجنس ليس مقصورا على المجتمعات التي توجد فيها حدود قوية تفصل الذكور من الإناث، لكنه موجود أيضا في المجتمعات الّتي تضعف أو تخفي هذه الحدود، فالّذي لا شك فيه أنّ هناك لغة للرجال وأخرى للنساء.(الراجحي، 2012، ص62)

5.3. اللّغة والعمر:

العمر متغير اجتماعي بارز في دراسة تنوع اللغة، والتغير اللّغوي. فلغة الشباب تختلف عن لغة الشيوخ ولغة المراهقين عن لغة الأطفال. (سوان وآخرون،2019،ص 24-25)، فاللّغة تؤخذ اكتسابا، أي أنّ الإنسان يتعلمها داخل المجتمع، ووسائل التعلم تتطور لدى الإنسان مع مراحل العمر، ومع تطور هذه الوسائل تتنوع لغة الفرد الواحد، فكل واحد منا في طفولته لغة تختلف اختلافا حين يتكلمها في شبابه، وحين يتكلمها في كبره.(سوان وآخرون،2019، ص61-62)

6.3. اللّغة والمهنة:

لكل مهنة لغة خاصة وبخاصة تلك التي تستخدم مصطلحات فنية، فالأطباء والجنود والحلاقون والصيادون وغيرهم لهم لغاتهم الخاصة.(سوان وآخرون،2019، ص63)

7.3. اللّغة والعرق:

يقول جوستاف أوبرت: « إنّ اللّغة تحتفظ ببنيتها الخاصة، وهي-إن لم تتوافق دائما مع أمة خاصة- فإنّها تدل على الجنس الّذي كان عليه تفكير أولئك الذين انبثقت بينهم اللّغة باعتبارها وسيلة طبيعية للاتصال، رغم أن الجنس قد يكون اختفى اختفاءً تاما».(الراجحي، 2012، ص14) فقد أثبتت الدراسات أنّ لغة الأمريكيين السود مختلفة عن لغة الأمريكيين البيض.(ترادجل، 2017، ص61)

8.3. اللغة والسياق:

على اللّغة كما هو الشأن بالنسبة لباقي أشكال النشاط الاجتماعي الأخرى، أن تكون مناسبة للمتكلم الّذي يستخدمها، فعلى سبيل المثال نستغرب تحدث رجل ما مشابه لأسلوب كلام امرأة، فلغة الرجال تختلف على لغة النساء، وكذا لا ينبغي على السلوك أن يكون ملائما للفرد وحسب، بل يجب كذلك أن يكون مناسبا لوضعيات ومناسبات معينة، فلكل مقام مقال، فاللّغة المستعملة في مناسبة فرح تختلف عن اللّغة المستعملة في مناسبة حزن، واللّغة الّتي تستعمل في إلقاء خطاب سياسي تختلف عن اللّغة الّتي تستعمل في خطاب ديني، فاللّغة تختلف وفق السياق الاجتماعي، فنفس المتحدث يستعمل أصنافا لغوية مختلفة في وضعيات مختلفة ولأغراض مختلفة. (ينظر: ترادجل،2017، ص91)

4. مجالات علم اللّغة الاجتماعي:

قسم العلماء مجالات علم اللغة الاجتماعي وسنفصل في أهمها ونذكر البقية.

1.4. التخطيط اللّغوي:

ويعني: « المتابعة المنظمة الهادفة إلى إيجاد حلول لمشكلات اللغة وخاصة على المستوى القومي». (كوبر، 2006، ص69). فمن مهام التخطيط اللغوي اختيار اللغة الوطنية وغيرها من المهام التي تؤثر بشكل مباشر على اللغة.

2.4. الازدواجية اللّغوية:

الازدواجية اللغوية تدل على وجود مستويين لغويين وهما: "اللغة الفصحى والعامية"، فالفصحى حصرت للكتابة، أمّا العامية فهي شفوية تستعمل في الحياة اليومية. (ينظر: الموسى،1987، ص29)

3.4. الثنائية اللّغوية:

هي استخدام الفرد أو المجتمع للغتين بأية درجة من درجات الإتقان ولأية مهارة من مهارات اللغة ولأي هدف من الأهداف. (ينظر: الخولي،2002، ص18)

4.4. التداخل اللّغوي:

يعني استخدام عناصر لغوية راجعة إلى لغة من اللّغتين، حين نتحدث اللّغة الأخرى، أو ندون بها، فإنّ ظاهرة التداخل تتم في الاتجاهين، أي من اللّغة الأجنبية إلى اللّغة العربية، ومن اللّغة العربية إلى اللّغة الأجنبية. (ينظر: زكريا، 1993، ص49)

5.4. التعددية اللّغوية:

وتعني معرفة الفرد أو الجماعة ثلاث لغات فأكثر، فيدعى من يعرف أكثر من لغتين متعدد اللغة أو متعدد اللغات. (ينظر: الخولي، 2002، ص46)

وسنذكر تصنيف هاليداي لمجالات اهتمام علم اللغة الاجتماعي وهي:

- ظواهر التنوع اللغوي.
- علم اللّهجات الاجتماعي(المتنوعات غير المعيارية).
- اللسانيات الاجتماعية والتربية.
- الدراسة الوصفية للأوضاع اللّغوية(طريقة وأسلوب الكلام).
- السجلات والفهارس الكلامية والانتقال من لغة إلى أخرى.
- العوامل الاجتماعية في التغير الصوتي والنحوي.
- اللسان والمجتمع والتواصل الحضاري.
- النظرية الوظيفية والنظام اللّغوي.
- تطور اللّغة عند الطفل.
- اللسانيات العرقية (الأثنومنهجية).
- دراسة النصوص.
- تعدد اللهجات. (نهر، 1988، ص24-25)

5. خاتمة

وفي الأخير توصلنا إلى نتائج وهي:

- علم اللّغة الاجتماعي علم حديث النشأة، فقد ظهر كردّة فعل على المدرسة التوليدية التحويلية في أواخر الستينيات.

- يوجد من العلماء من يساوي بين علم اللغة الاجتماعي و اللسانيات؛ أي أنّهما نفس العلم.

- هناك فرق بين علم اللغة الاجتماعي وعلم الاجتماع اللغوي، فالأول فرع من فروع علم اللغة التطبيقي والثاني فرع من فروع علم الاجتماع، ولكل علم فيهما محور اهتمام، فمحور اهتمام علم اللغة الاجتماعي هو: دراسة تأثير المجتمع على اللّغة، أما محور اهتمام علم الاجتماع اللّغوي هو: دراسة تأثير اللّغة على المجتمع.

- قام علم اللّغة الاجتماعي على عدّة مرتكزات نذكر منها: العمر، والجنس، والسياق ...إلخ.

- مجالات علم اللّغة الاجتماعي كثيرة من بينها: التخطيط اللغوي، التعدد اللغوي...إلخ، وهي تتقاطع مع مجالات علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي.

- لعلم اللغة الاجتماعي أهمية بالغة، لعل أبرزها تقديم حلولا للمشكلات اللغوية.

6. المراجع:

1. بسيوني، ريم. (2018). علم اللغة الاجتماعي في الوطن العربي(محاور ونظريات). ط1. دار وجوه للنشر والتوزيع. الرياض، السعودية.

2. ترادجل، بيتر. (2017). السوسيولسانيات مدخل إلى دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع. ترجمة: محمد كرم الدكالي. أفريقيا الشرق. الدار البيضاء، المغرب.

3. حامد هلال، عبد الغفار. (1986). علم اللغة بين الحديث والقديم. ط2. مطبعة الجبلاوي. شبرا، مصر.

4. الخولي، محمد علي. (2002). الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية). دار الفلاح. عمان، الأردن.

5. دمياطي، محمد عفيف الدين. (2017). مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي. ط2. مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع. مالنج، جاوي الشرقية، أندونيسيا.

6. الذوادي، محمود. (2013). الازدواجية اللغوية الأمّارة. منشورات تبر الزمان. تونس.

7. الراجحي، عبده. (2012). اللغة وعلوم المجتمع. ط1. دار الصحابة للتراث. طنطا، مصر.

8. زكريا، ميشال. (1993). قضايا ألسنية تطبيقية(دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية). ط1. دار العلم للملايين. بيروت، لبنان.

9.سوان، جون وآخرون. (2019) . معجم اللغويات الاجتماعية. ط1. ترجمة: فواز محمد الراشد عبد الحق و عبد الرحمان حسني أحمد أبو ملحم. دار وجوه للنشر والتوزيع. الرياض، السعودية.

10. السيّد، صبري إبراهيم. (1995). علم اللغة الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية، مصر.

11. الضامن، حاتم. (1989). علم اللغة. مطابع التعليم العالي. الموصل، العراق.

12. فاسولد، رالف. (2000). علم اللغة الاجتماعي للمجتمع. ترجمة: إبراهيم بن صالح محمد الفلاي. جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع. السعودية.

13. كوبر، روبرت. (2006). التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي. تر: خليفة أبو بكر الأسود. مجلس الثقافة العام. القاهرة، مصر.

14. الموسى، نهاد. (1987). قضية التحول إلى الفصحى في العالم العربي الحديث. ط1. دار الفكر. عمان، الأردن.

15. نهر، هادي. (1988). علم اللغة الاجتماعي عند العرب. ط1. الجامعة المستنصرية.

16. نوصير، سعيد. (2015). سوسيولسانيات المجتمع المغربي وإشكال التداخلات اللغوية: دراسة في التعدد والتداخل والاقتراض. مطبعة بني ازناسن سلاء. المغرب.

17. بوفرة، عبد الكريم. علم اللّغة الاجتماعي. شبكة الألوكة. www.alukah.net

7 . References (In Latin letters)

1. Bassiouni, Reem. (2018). Sociolinguistics in the Arab World (Axes and Theories). 1st Edition. Wojooh Publishing and Distribution House. Riyadh, Saudi Arabia. (Written in Arabic).

2. Traggle, Peter. (2017). Sociolinguistics: An introduction to the study of language in its relationship to society. Translated by: Mohamed Karam Doukkali. East Africa. Casablanca, Morocco. (Written in Arabic).

3. Hamid Hilal, Abdel Ghaffar. (1986). Linguistics between the ancient and the modern. 2nd Edition. Al-Gablawy Press. Shubra, Egypt . (Written in Arabic).

4. Al-Khouli, Muhammad Ali. (2002). Living with Two Languages (Bilingualism). Dar Al Falah. Amman, Jordan. (Written in Arabic).

5. Demyati, Muhammad Afif Al-Din. (2017). An Introduction to Sociolinguistics. 2nd Edition. Lisan Arabi Library for Publishing and Distribution. Malang, East Java, Indonesia. (Written in Arabic).

6. Al Thawadi, Mahmoud. (2013). The Emirate's Bilingualism. Tabr Al-Zaman Publications. Tunisia. (Written in Arabic).

7. Al-Rajhi, Abdo. (2012). Language and Society Sciences. 1st Edition. Dar Al-Sahaba for Heritage. Tanta, Egypt. (Written in Arabic).

8. Zakaria, Michel. (1993). Applied Linguistic Issues (Social and Psychological Linguistic Studies with Heritage Comparison), 1st Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Lebanon. (Written in Arabic).

9.Swan, John et al. (2019). A Dictionary of Sociolinguistics. 1st Edition. Translated by: Fawaz Muhammad Al-Rashed Abdel-Haq and Abdel-Rahman Husni Ahmed Abu Melhem. Wojooh Publishing and Distribution House. Riyadh, Saudi Arabia. (Written in Arabic).

10. Al Sayyed, Sabri Ibrahim. (1995). Sociolinguistics. University Knowledge House. Alexandria, Egypt. (Written in Arabic).

11. Al-Damen, Hatem. (1989). Linguistics. Higher Education Press. Mosul, Iraq. (Written in Arabic).

12. Fassold, Ralph. (2000). Sociolinguistics of Society. Translated by: Ibrahim bin Saleh Muhammad Al-Falay. King Saud University for Scientific Publishing and Printing Presses. Saudi Arabia. (Written in Arabic).

13. Cooper, Robert. (2006). Language Planning and Social Change. Translated by: Khalifa Abu Bakr Al-Aswad. General Culture Council. Cairo, Egypt. (Written in Arabic).

14. Al-Mousa, Nihad. (1987.) The Case for Converting to Standard Arabic in the Modern Arab World. 1st Edition. Dar Al-Fikr. Amman, Jordan. (Written in Arabic).

15. River, Hadi. (1988). Sociolinguistics of the Arabs. 1st edition. Al-Mustansiriya University. (Written in Arabic).

16. Nasir, Said. (2015). Sociolinguistics of Moroccan society and the forms of linguistic overlap: a study in plurality, overlapping, and borrowing. Bani Iznasan Salaa Press. Morocco. (Written in Arabic).

17. Boufara, Abdel Karim. Sociolinguistics. Aluca network. www.alukah.net . (Written in Arabic). (Written in Arabic).